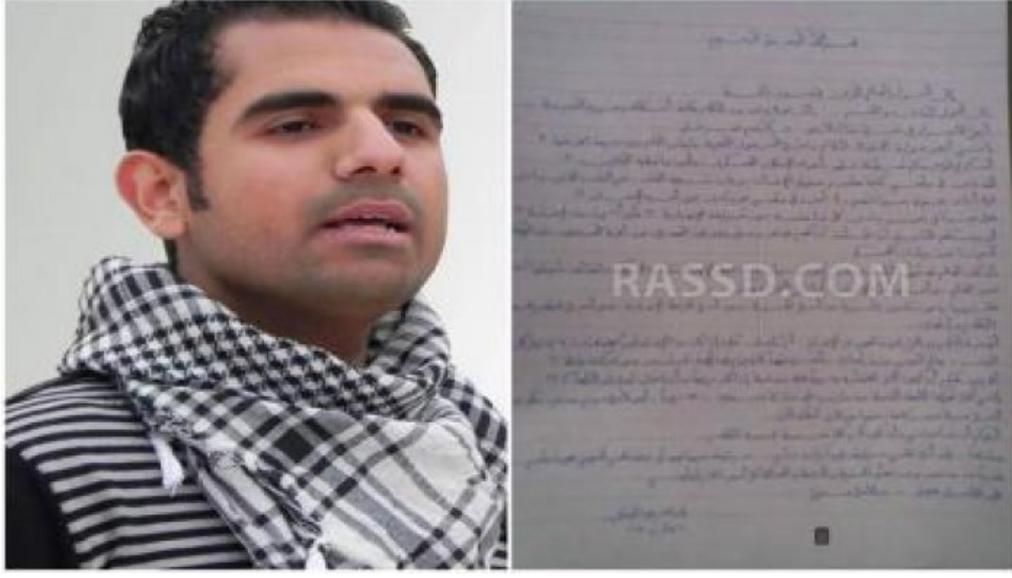


# رسالة من "إبراهيم اليماني" المعتقل المضرب عن الطعام



الاثنين 14 يوليو 2014 12:07 م

لى أحرار العالم الذين يؤمنون بالحرية .. إلى أصحاب المبادئ والقيم .. إلى من لا يرتضون الظلم بكافة أشكاله وصوره القبيحة .. أيها الأحرار في شتى بقاع الأرض!! إليكم صرختي . . .

إنني أعيش مرارة الاعتقال الظالم داخل السجون المصرية ما يقارب العام دون جريمة اقترفتها .. أحاكم في ظل محاكم مسيسة تنطق بأهواء الانقلاب العسكري، وليس بما يعليه القانون .. لقد غابت في وطني كافة معايير حقوق الإنسان، وعادت شريعة الغاب، ففي الوقت الذي ينادي فيه أناس بحقوق حيواناتهم، لا أجد في وطني من ينادي بحق أخيه الإنسان !!

هل صرنا في عصر ينادي كل منا بنفسه دون مراعاة للإنسانية ؟ !

لن يرحمكم التاريخ إن صمت أذانكم عن صرختي وصرخات المعذبين تحت أقيية السجون، فقد انتهكت آدميتنا تحت بيادات العسكر

إن كان العالم قد غض الطرف عن حقي كإنسان، وإن باتت قيمة الإنسان تتوقف على فكره وانتمائته، فأيقظوا أئتم ضمير العالم، وأعيدوا إلى الإنسانية كرامتها التي انتهكت

فلتثوروا يا من تنادون بالحرية من أجل الحرية، ومن أجل الكرامة الإنسانية، ومن أجل تحطيم قيود الظلم والطغيان

أتوجه إليكم برسالتي يا من تدافعون عن الإنسان - أي إنسان - فكيف إذا كان هذا الإنسان طبيبا مهمته إنسانية يحترمها كل البشر، يعالج المرضى وينقذ المصابين، فأصبح متهما لأنه يقوم بهذه المهمة، ثم سجن بدون محاكمة عادلة ألا يجب عليكم أن تكونوا أكثر اهتماما به وحرصا عليه، وخاصة إذا كان مريضا من أثر إضراب طويل عن الطعام

إنني أقوم بمعركة الأمعاء الخاوية منذ ما يزيد على مائة وسبعين ( 170 ) يوما، ليس لأجل حرיתי وحدي، ولكن من أجل حرية مصر كلها، فهذا هو الذي أملكه الآن أذعوكم أن تساندوني وأن تكون لكم كلمة مسموعة في وجه الظلم

وختاما :: فإن أنين قلبي سيتوقف قريبا بإذن ربي سيتوقف حينما يعود لي نبض قلبي

الحقيقي بعودة وطني فقريبا سننتصر وستعم الحرية والكرامة والعدالة كل أرجائك يا وطني على الأمل نعيش، وبالأمل سنبقى

إبراهيم اليماني  
10 يوليو 2014